

قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ

فَحُجُّوا



Rasoulallah.net

f LiseOnSunnah t Rasoulallah y RasoulAllahnet i RasoulAllah_net

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَحُجُّوا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَحُجُّوا".
فَقَالَ رَجُلٌ: أَفِي أَكْلِ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: لَوْ قُلْتَ نَعَمْ لَوَحِّيتُ وَلِمَا اسْتَطَعْتُمْ، ثُمَّ قَالَ ذُرُونِي
مَا تَرَكْتُمْ، فَإِنَّمَا هَلِكُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى
أَنْبِيَائِهِمْ فَإِذَا أَمَرْتُمْ بِشَيْءٍ فَاتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَهَيْتُمْ عَنْ
شَيْءٍ فَدَعُوهُ".
رواه مسلم

هذا الحديث درس من الدروس القيمة التي نتعلم منها الأدب مع الله -
تبارك وتعالى - ومع رسوله صلى الله عليه وسلم فنقف عند ما حده
لنا فلا نتجاوزه، ونلتزم بما أمرنا به ولا نعدوه، ونجيب ما نهانا عنه فلا
نقربه، فهو حديث يضع المؤمن على جادة الطريق المستقيم، وينأى به
عن محفرات الأمور وسفسافها، ويحذره من التشدد في الدين،
والسؤال عما عفا الله عنه ولم يقطع فيه بحل ولا بحرمة، أو لم يحدد
للناس فيه حدا ينتهون إليه، ولا زمانا ولا مكانا لفعله أو تركه.



رَسُولُ اللَّهِ

من وصايا
الرسول 14

قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ

فَحُجُّوا



Rasoulallah.net

f LiseOnSunnah t Rasoulallah y RasoulAllahnet i RasoulAllah_net

رَسُولُ اللَّهِ

قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ فَحُجُّوا

فما بينه الله عز وجل - في كتابه، أو بينه الرسول - صلى الله عليه وسلم بأقواله وأفعاله ينبغي علينا أن نقف عنده وأن نلزم الطاعة فيه، ولا نتجاوزه إلى غيره ولا نزيد عليه ولا تنقص منه، ولا نسأل عما سكت الله ورسوله عنه، ولكننا نسأل عما غمض علينا فهمه أو احتجنا إلى تفصيل القول فيه .

